كيف يعمل هذا: "التدريب المهني التجريبي"؟

3 أيام في حياة أبيل ومريم

لقد فعلتها! في الوقت المحدد، يدخل أبيل من خلال المدخل الرئيسي لميكاترونيك (شركة مساهمة) ويتجه إلى الرجل خلف البار المكتوب عليه "استقبال". اسمه أبيل مونتيرو وكان عليه أن يسجل نفسه هنا، فسوف يبدأ اليوم بتدريبه المهني التجريبي، وهذا ما قاله للسيد الذي يرتدي البدلة. يلقي هذا السيد نظرة على الشاشة ويجيب بلطف: "نعم، هناك من ينتظرك من فضلك اجلس هناك بسرعة. سوف يأتي السيد براون لمرافقتك بعد قليل".

الإنطباع الأول

هناك فتاة تجلس في الزاوية وتبدو في نفس عمر أبيل „هل تقوم أيضًا بتدريب مهني تجريبي؟" „تسأل بجراءة" „نعم وأنت أيضا؟" „بالتأكيد، فأنا لربما أريد أن أصبح مصممة". في هذه اللحظة، خطت امرأة شابة إليهما. „أنت مريم روليتش أليس كذلك؟"، متوجهة بذلك إلى الفتاة „أنا ليزا. أنا في السنة الثالثة من التدريب كمصممة وسوف أرشدك في التدريب المهني التجريبي". يصافح الإثنان بعضهما ويذهبان إلى المصعد. وبمجرد اختفائهما، يقترب شاب في لباس عمل أحمر اللون بخطوات سريعة. „مرحبًا، أبيل، إسمي براون. سوف أعتني بك خلال تدريبك" „صباح الخير، سيد براون" „هذه هي شارتك الخاصة. هيا، علينا أن نعبر إلى مبنى آخر". ثم يذهبان إلى باب دوار صغير، يفتح فقط عندما يمسك أبيل بشارته على حساس الباب.

تمارين عملية

يقوم أبيل بالبرد على ملزمة على حامل البطارية لكشاف يدوي، وقام بعمل عدة ثقوب مختلفة فيه وهذا بتوجيه من السيد براون، بينما تأتي ليزا ومريم من خلال قاعة المصنع "لقد التقيتما بالفعل في الإستقبال هذا هو المكان الذي يتم فيه تصنيع قطعة التشغيل الذي نقوم بتخطيطه في قسم التصميم، „كما توضح ليزا". يتم النقاش مع البوليميكانيكيين، على سبيل المثال كم من الوقت تحتاج الطلبية، وهذا يعني كم ستصبح تكلفة الإنتاج.

أبيل يعمل بالفعل على الكشاف اليدوي، وهو لدينا للتدريب أيضًا في برنامج التصميم، يامريم „في فترة ما بعد الظهر، يشرح السيد براون لأبيل العمل على ماكينة الثقب. يريد أبيل فقط بأن يبدأ بحفر الثقوب الأولى في حامل البطارية بينما يأتي إليه السيد براون مع مريم". انتظر لحظة، لقد اتضح لنا بأن الحامل يجب أن يكون طويلًا جدا إذا تعين أن تجري البطاريات اتصالًا نظيفًا. لقد قمنا بتعديل الخطة. يجب أن تأخذ المقاييس الجديدة" أبيل يبتسم لمريم: „لا توجد مشكلة"

السؤال أفضل من العبث

مريم ذهبت مجددًا وانشغل أبيل في الخطة الجديدة اللعنة، كيف قمنا بهذا في الصباح، هذا بخصوص الفتح.؟ يقلب الخطة يمينًا ويسارًا ويقارنها بحامله. في النهاية يطبق الإثنين ويذهب بهما إلى السيد براون، والذي كان يبرمج مخرطة ذات تحكم رقمي باستخدام الحاسوب (CNC-Drehbank) يحكي له عن التغييرات التي قامت بها مريم، وأنه لا يعرف الآن أين كانت بدأت بالفتح على الحامل „جيد أنك تأتي وتسأل، بدلًا من أن تحفر الثقوب في مكان ما" هذا كان رأي السيد براون „لا أحد ينتظر منك أن تعرف ذلك من أول مرة ولمعلومك فإن هذا يحدث كثيرًا، وهو أن يغير قسم التصميم أشياءً في وقت لاحق. يجب أن نبقى مرنين. أنظر، هنا خدشت أنت خط الأساس اليوم في الصباح.....

„وقبل الساعة الخامسة بقليل يقف السيد براون أمام أبيل مرة أخرى. „لقد أوشكنا على نهاية الدوام. هل قمت بحفر جميع الثقوب؟" „نعم، لقد احتجت وقتًا طويلًا في الخدش للمرة الثانية واستعجلت في عمل الثقوب مرة أخرى. ولكن لهذا لن أنسى كيف يتم عمل ذلك بسرعة." السيد براون يعاين الخراطة ويربت على كتف أبيل معترفًا به. „يبدو جيدا" وهو يشيد به. „أراك غدًا، أنت تعرف الآن كيف تدخل. لا تنسى شارتك" „وداعًا، ياسيد براون، وشكرًا لكم على شرحكم لي مرة أخرى"، هكذا رد أبيل.

الكتابة تساعد

في محطة الحافلات يلتقي بمريم „لقد أتعبتني بتغييراتك يامريم" „لم أكن أريد ذلك، أنا آسفه ولكن ليزا أرادت أن تختبرني إذا ما كنت عملت خطة صحيحة. كان يجب علي أن أكتب كل شيء في يوميات التعليم التجريبي" عندها فقط يتذكر أبيل: فقد كلفته معلمته بأن يكتب كل ما فعله وكيف يعجبه ذلك. لقد نسي ذلك تماما بسبب كل هذه التغييرات. „لدي أيضًا واجب منزلي الليلة في يوميات التدريب المهني التجريبي" تنهد تنهيدة „إذن، هل عملت كل الواجبات المنزلية؟" هكذا داعبته مريم بينما كان يدخل أبيل في الحافلة في ليندنبلاتس في صباح اليوم التالي „نعم، هذا هو السبب في أنني سقطت نائما أمام التليفزيون. هذا لم يحدث لي من قبل، ولكن الوقوف الكثير جعلني متعبًا. بالمناسبة، لقد كتبت هذا أيضا لاحقا". „كتبت أنه يمكنني أن أتصور جيدا أين كانت تكمن المشكلة الخفية في حامل البطارية وأنه يجب علي العمل بعناية فائقة على الكمبيوتر عند ضبط الخطة".

„متى ستقومين باستراحة الغذاء اليوم؟" أبيل يسأل عند نزوله. „هل نلتقي في المقصف؟" „لست متأكدة بعد، ولا يمكنني أن أرسل لك رسالة نصية. يجب علي أن استخدام الهاتف المحمول خلال فترة الراحة وبعد العمل فقط"، هكذا ترى مريم „ربما الساعة 12:30؟ ليزا تقوم باستراحة الغذاء دائما في وقت متأخر„ اليوم الثاني في ميكاترونيك شركة مساهمة انتهى بسرعة. أبيل اجرى جميع الثقوب ثم شاهدت السيد براون كيف يخرط قطعة التشغيل حتى أنه وجد وقتا قبل استراحة الغذاء لتدوين ذلك في يوميات التجريبي. لم يلتق مع مريم في المقصف، أكل مع السيد براون واثنين من البوليميكانيكيين والآن هو في العمل مرة أخرى. يبين له السيد براون على مخرطة قديمة كيفية الخرط بالتمويج، بعدها يستطيع أن يحاول ذلك بنفسه. صعب بعض الشيء أن تقوم كلتا اليدين بفعل أشياء مختلفة. لن يكون مخروط أبيل بسرعة كبيرة لكنه سوف يتعلم ذلك، هكذا يرى السيد براون. وعلى أي حال، فهو ليس بشخص غير ماهر. أبيل يسأل السيد براون إذا كان مسموحا له بالتقاط صورة للمخرطة القديمة بهاتفه الخلوي، من أجل يوميات التدريب المهني التجريبي. „حسنًا، هذا هو الإستخدام المعقول للهاتف الخلوي"، هكذا يرى السيد براون، ويسمح لأبيل أيضًا بالتقاط صورة لماكينة الثقب التي كان يعمل عليها بالأمس.

الإتصال والتعاون

في صباح اليوم الثالث تعطلت الحافلة: أبيل متأخر جدًا! لحسن الحظ، كان السيد براون قد أعطاه رقم هاتفه النقال. أبيل يتصل به على الفور. "لا تقلق، أبيل، أنا عالق أيضًا لديهم مشاكل أكبر. ولكن جيد أنك اتصلت، فمن المهم أن نتواصل مع بعضنا البعض. „وأخيرا وصل إلى المصنع، والسيد براون يشرح له كيفية القطع الحلزونية. بعدها كان لابد لأبيل أن يقطع كلا الحزان اللولبيان لكشاف الجيب. لم يعمل أبيل بهذه الدقة من قبل. حينما كان يجمع أجزاء مصباحه، تظهر ليزا مع مريم. يجب أن ترى كيف يسير كل شيء الآن. أبيل كان فخورا حينما دخل حامل البطارية بنظافة في الأنبوب. الطول مناسب تمامًا والمصباح يضيء دون خلل في التلامس. ويشيد السيد براون بعمله الدقيق، ويصافح الأربعة بعضهم البعض لأنهم عملوا معا بشكل جيد. في فترة ما بعد الظهر يناقش السيد براون التلمذة المهنية التجريبية مع أبيل". كنت راضيًا عن كيفية عملك. أدركت كيف تعمل بعناية وأنا أحب ذلك. أستطيع أن أتخيل أنه يمكنك أن تصبح بوليميكانيكي جيد"، هكذا رأى السيد براون. „تواصل معنا إذا كنت تبحث عن تلمذة صناعية. عملك الدقيق أقنعني". وقد أثنت ليزا أيضًا على مريم: „كيفية تخيلك لحامل البطارية كان رائعًا، وتمكنت من السيطرة على المشكلة بطريقة مباشرة وماهرة. مثلك من المصممات يمكننا أن نحتاجه" هذه المرة ينتظر أبيل في محطة الحافلات مريم. „هل يجب عليك الذهاب إلى المنزل على الفور؟ أم هل نريد أن نتحدث قليلا؟ يمكننا أن نذهب إلى البحيرة„، هكذا اقترح أبيل. „أنا آسفه، أبيل لدي تدريب كرة يد الساعة 18:30. لكن يمكننا أن نذهب إلى السينما بعد ظهر يوم السبت" فكرة جميلة، وفرح أبيل" الساعة 4:00 مساء أمام" أباتون؟" „حسنًا، قم بعمل واجبك جيدًا"، تقول مريم ذلك مازحة وتقفز من الحافلة عند ليندنبلاتس. „لو أنه فعلًا كل المصممات مرنات بهذه الطريقة؟" هكذا يتساءل أبيل. ثم يفتح يوميات التدريب المهني التجريبي و يعرف على الفور ما الذي سوف يسجله في المنزل.